[20]

تحالفات الرافضة.. خيارات أهل السنة.. بديل أمريكا في الجزيرة.. رسالة إلى الأنصار

(25 ذو الحجة 1432هـ)

بسم الله والحمد الله والصلاة والسلام على رسول الله، وبعد؛

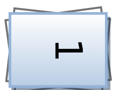
فلقد أوشك الخطر المتوقع على الجزيـــرة العربية أن يكـــون واقعًا من قبل الرافضة المنتشـــرين في أرض الحـــرمين شـــرقًا وغربًا وجنوبًا، حـتى في أطهر البقـاع لأهل السـنة المدينة النبوية وعلى أطراف الجزيرة العربية، بل أصـبح البعيد من الجزيـرة قريبًا كما نشـاهد الأحـداث الحاصـلة في السـاحة الإقليمية بين الحـرس الثـوري الإيـراني وبين الجيش العـراقي الرافضـي، وما تم بينهم خلال الأيــام القليلة الماضــية من توحــدٍ عســكري ضد ما ســموه بالأعداء المشتركين في المنطقة وخارجها، فأصـبح لإيـران اليـوم حدودًا برية مع أرض الحـرمين ومع الكـويت، بعد ما كـانت حـدودها بحرية فقط، وهذا بداية وقوع الخطر الرافضي.

وقد ظهر أيضًا وضع أمريكـا، وسـيناريو الفـرار من المعركة مع إيران، كما صرح المسؤولون الأمريكيون على قناة الجزيـرة وبعض القنـــوات الأخـــرى؛ أن أمريكا ســـتعزز وجودها في البحر وفي الكويت؛ أي ستلغي تواجدها في الخليج بـرًّا، أو سـتقلّله إلى أدنى حـــدّ لإدارة مهـــام قواتهـــا، وتكثف وجودها البحـــري حفاظًا على مصـــالحها البترولية والاقتصـــادية في الممـــرات البحريـــة، وتجنبًا للصـــدام العســكري مع إيــران برًّا، وقد ســحبت أمريكا قواتها من العراق، ولم يبقَ سـوى القليل حمايـةً للسـفارة هنـاك، وسـتنتهي من سحب المتبقي خلال أسابيع، وهذا المصرح به.

ما هي الخيارات للحكومة السعودية، والخيارات للتيـار السـني، والتيار العلماني؟

سـتحاول الحكومة السـعودية البحث عن بـديل بـدل أمريكا في الدفاع عنها من قبل الدول الكبرى، ولن يحصل لها ذلــك؛ حيث أن الارتباط بين أمريكا والـدول القـادرة على اتخـاذ مثل هـذا القـرار كبريطانيا وفرنسا وألمانيا قويٌّ ومصيري، ولن يتجرؤوا على اتخاذ هذا القرار الأحادي بـدون أمريكـا، أما روسـيا فعـداؤها لآل سـعود قـــديم؛ لما كـــان لآل ســـعود من دور في حـــرب الـــروس في أفغانستان، والصين حليفة للروس وتدور في فلكها، وإيران أقرب لها ولاءً.

فليس لآل سعود سوى خيارين:



إما التحالف مع اليهود، وهذا ما تسعى إليه أمريكا؛ لتخرج من تبني القضية اليهودية، التي هي من أسباب حرب المسلمين عليها، ويكون البديل هم آل سعود، ويصبح اليهود مؤمّنون من الشعوب الإسلامية الثائرة في دول الطوق، بالفتاوى الشرعية من قبل علماء آل سعود، وكما أفتوا بالصلح مع اليهود بالأمس، فسيفتون لهم بالعهد والذمة اليوم.

الخيار الثاني:

هو إعطاء الرافضة السلطة في الدولة السعودية على حساب أهل السنة، ويكون المذهب الرافضي هو مذهب الدولة، وهذا ما سيحاوله التيار الليبرالي العلماني وبعض من ينتسب إلى السلفية السنية من المشايخ الذين أصبحوا يحملون عقائد الأكثرية الإعلامية أمثال (عائض القرني والعودة) ومن على شاكلتهم؛ كحلّ سلمي لتعايش بلا حرب، نسأل الله العافية والسلامة.

وأما الخيار السني، فليس لهم سوى خيارين:

واحد للنجاة؛ وهو التوبة من خذلان المسلمين، ومن ترك فريضة الجهاد التي حوربت من أهل العلم قبل العامة، وصوّرت كأعظم جريمة يفعلها المسلم، وصُوّر المجاهدون بأنهم أكبر فتنة على الإسلام والمسلمين، وبأنهم سبب كل شر، وبأنهم الذين جعلوا الكفار يعادون أهل الإسلام ويقتلونهم، وغير هذه المفاهيم التي صوّرها الإعلام بفتاوى علماء أرض الحرمين -إلا من رحم الله- ضد المجاهدين، فلا بد من تصحيح هذه المفاهيم الخاطئة، وتوضيح الحق الذي عليه المجاهدون ولو كان فيه شيء من الغضاضة على النفس، وتوحيد الصف مع المجاهدين تحت توحيد رب العالمين والجهاد في سبيل الله؛ لتكون كلمة الله هي العليا، ما دامت منطلقات المجاهدين وأصولهم سنية سلفية مجتهدين على فهم السلف.

والخيار الثاني:

هو البقاء مع الطاغوت والرضا بما هو عليه، ومن ثم يحلّ بكم ما حلّ بغيركم من المسلمين المتخاذلين عن الجهاد من قتلٍ وتشريد وانتهاك للأعراض، فيصرف الله عنكم من ينصركم كما صرفكم عن نصرة غيركم من المسلمين، الذين كانوا يستنصرونكم وكنتم تقولون ليس لهم راية، وحربهم حرب فتنة، وكما تُدين تُدان، وستذكرون ما أقول لكم عما قريب إن لم تتوبوا.

وسؤال؛

هل سيكون اليهود هم البديل لأمريكا في الحرب مع آل سعود ضد إيران؟

وما دور اليهود الحقيقي في هذه الحرب، هل سيكون فتيل حرب فقط أم ستكون حرب مصيرية؟

وهل سيكون سقوط بشـار الأسد مع هـذه الضـغوط من صـالح اليهود، أم من صالح أهل السنة ضد اليهـود والرافضة في الشـام، وهل هذه الحرب من اليهود والتصعيد ضد إيران مخلّصة لبشار؟

فما هو المطلوب منا أنصار الجهاد؟

1- الجلــوس مع العلمــاء الــذين يُــرجى منهم وفيهم خــيرًا، ومحاولة تقريب المفاهيم بينهم وبين المجاهدين، وربطهم بعلماء ومشايخ الثغور، وإعطائهم كلّ جديد عن الجهاد.

2- الحرص على الـدعوة للتوحيد والجهـاد في أوسـاط العامـة، والحذر من التسرع.

3- توضــيح الخطر الرافضي في الحــرب أو السّــلم، وواجب المسلم تجاههم الذي هو القتل أين ما كانوا؛ حيث أنهم مشركون، ومحرمة عليهم الجزيرة العربية بأكملها.

4- الحرص كـلّ الحـرص على رصد الرافضة ومواقع تجمعـاتهم وتحركاتهم وإرسالها للمجاهدين.

5- إعداد قوافل الاستشهاديين وتحريض الشباب لذلك.

6- ربط التواصل مع كل الموحــدين الشــرفاء أهل الغــيرة، والتنسيق معهم، وفتح بابٍ للآراء والحلول في هذا الشأن.

7- تهيئة مناطق آمنة للأعراض، واختيار أماكن الجبهة والقتال.




www.shamikh1.info/vb
شبكة شموخ الإسلام